امساكرين Amsacrine

الأسماء المتداولة : أميسا (AMISA)، آمسا (AMSA) ، آكريداينيل انيسايدايد (Acridinyl anisidide).

الفئة : ينتمي عقار أمساكرين إلى فئة كابحات الإنزيمات المـرممة للحمض النووي (DNA-repair enzyme inhibitors) ضمن فئات العلاج الكيماوي، و يستخدم لمعالجة العديد من أنواع السرطان منها الأورام الليمفاوية و اللوكيميات .

الوظائف : يقوم بإعاقة و تعطيل نمو الخلية السرطانية بتفتيت و كبح الإنزيمات المسؤولة عن نسق تركيب و إصلاح الأحماض النووية بالخلايا السرطانية، و يستهدف كبح النوع الثاني من إنزيم توبوايزوميراز (topoisomerase II) مجمدا بذلك تحولات هذه الأحماض مما يؤدي إلى موت الخلايا.

التناول :

- يتم تلقي عقار أمساكرين (و هو سائل شفاف برتقالي اللون يميل إلى الحمرة) بالحقن الوريدي، حقن بالتسريب خلال ساعة ، و ينبغي إعلام الطبيب عند الشعور بألم أو حرقة بالوريد موضع الحقن سواء أثناء الحقن أو بعده.
- يمكن أن يتم تلقي العقار في توليفة مع مجموعة من أدوية السرطان، و تعتمد الجرعات على حجم الجسم و فاعلية وظائف الكبد و العقاقير المصاحبة و نوع السرطان المعالج، و يتم إجراء تحليل لتعداد الدم قبل كل جرعة و بالتالي قد يتم تعديل الجرعات و توقيت التناول تبعا لمعدلات خلايا الدم أو تبعا للتأثيرات الجانبية الظاهرة .
- يتم تناول الأدوية المانعة للغثيان قبل تلقي هذا العقار و بعد انتهاء الجرعات، و ينبغي إتباع تعليمات الطبيب المعالج بدقة عند تناول جرعات هذه الأدوية بالبيت، كما ينبغي إعلامه إن كان الدواء المانع للغثيان غير فعال ليتم استبداله بنوع آخر.
- قد يتسبب هذا العقار في نشوء تهيج بالوريد موضع الحقن مما يستدعي وضع أداة قسطرة وريدية خاصة .

ينبغي إعلام الطبيب المعالج عن المسائل التالية قبل البدء بتلقي العـقار :

- الحمل و الإرضاع أو الرغبة في الإنجاب، فقد يتسبب هذا الدواء في تشوهات بالأجنة عند استخدامه سواء من قِبل الرجل أو المرأة أثناء حصول الحمل أو خلال فترة الحمل، و ينبغي استخدام موانع الحمل من قبل الجنسين أثناء تلقي العقار، غير انه يلزم تجنب استخدام أقراص منع الحمل دون استشارة طبيب الأورام، كما يلزم عدم الإرضاع أثناء المعالجة و ينبغي إعلام الطبيب في الحال عند حصول حمل بغض النظر عن أي من الزوجين يتلقى المعالجة.
- الرغبة في الإنجاب، حيث يمكن للعديد من أدوية العلاج الكيماوي التسبب بالعقم.
- وجود أي من المشاكل الصحية التالية : التعرض لعدوى جدري الماء أو الإصابة به، أمراض القلب، قصور القلب الإحتقاني، النقرس، القوباء، حصى الكلية، علل بالكبد، أو أنواع أخرى من الأورام غير الورم المعالج.
- أية عقاقير أخرى قيد التناول، بما في ذلك أقراص الفيتامينات أو خلطات الأعشاب.

- قد تتفاعل الأدوية سواء الموصوفة طبيا أو مما لا تستلزم وصفة طبية مع أدوية أخرى أو مع أنواع الأغذية أو المشروبات، لذا ينبغي استشارة الطبيب حول إمكانية حدوث تفاعل أو تعارض قبل تناول أي دواء جديد.
- ينبغي إعلام الأطباء و أطباء الأسنان و الصيدلانيين عن حالة المريض و تناوله لهذا العقار قبل تلقي أية معالجات من قبلهم.

توصـيات :

- ينبغي عدم تلقي أي نوع من التطعيمات أو التلقيح أثناء تناول عقار أمساكرين أو عقب توقف المعالجة دون موافقة طبيب الأورام المعالج.
- يتسبب هذا العقار في حدوث انخفاض بمعدلات خلايا الدم (الكريات الحمراء و الكريات البيضاء و الصفائح الدموية) و سيقوم الطبيب بتعداد الدم قبل البدء بجرعات العقار و بعد انتهائها لتقصي تأثيره على خلايا الدم، و سيقدم تعليمات محددة عند انخفاض المعدلات.
- يمكن لهذا العقار أن يخفض تعداد كريات الدم البيضاء خصوصا عقب فترة أسبوع إلى أسبوعين من انتهاء الجرعات، مما يزيد من مخاطر التعرض للعدوى بسهولة، و ينبغي إعلام الطبيب عند ارتفاع حرارة الجسم لأكثر من 38 درجة مئوية، أو عند ظهور علامات العدوى، مثل حدوث حرقة و ألم عند التبول، أو السعال أو نشوء بلغم، أو التهاب الحنجرة، أو ظهور احمرار و انتفاخ أو التهابات بأي موضع بالجسم.
- يمكن لهذا العقار أن يخفض تعداد الصفائح الدموية، مما يزيد من مخاطر حدوث النزف بسهولة، و ينبغي عدم تناول الأسبرين أو الأدوية المحتوية على الأسبرين، و ينبغي إعلام الطبيب عند ظهور كدمات أو نزف غير مبررين مثل النزف من الأنف أو من اللثة عند تنظيف الأسنان أو ظهور أثر الدم بالبراز أو ظهوره بلون اسود.
- قد يتسبب هذا العقار في إتلاف الأنسجة بموضع الحقن إذا تسرب خارج الأوردة، و ينبغي إبلاغ الطبيب المعالج في الحال عند ملاحظة مثل هذا التسرب، أو عند ظهور أية حساسية أو احمرار أو احتقان أو ألم أو انتفاخ بالموضع.
- قد يتم تخفيض جرعات عقار أمساكرين في حال نشوء قصور بوظائف الكبد أو الكليتين، و سيقوم الطبيب بإجراء فحوصات الدم قبل البدء بالمعالجة لتقصي تعداد الدم و وظائف الكبد و الكليتين، إضافة إلى قياس مستويات البوتاسيوم الذي قد يتم تعويضه في حال انخفاض معدلاته.
- يتسبب الأمساكرين في اغلب الأحوال بتساقط الشعر المؤقت، و لكن بشكل معتدل يقل عن تأثير البعض من عقاقير العلاج الكيماوي.

التأثيرات الجانبية

على الأرجح لن تظهر أغلب التأثيرات الجانبية المذكورة، و سيقوم الطبيب بتوضيح المضاعفات المتوقعة لدى المريض و إعطاء التوجيهات حول وسائل التعامل معها.

التأثيرات الشائعة :

- انخفاض تعداد كريات الدم البيضاء و تزايد مخاطر التعرض للعدوى.
- انخفاض معدلات الصفائح الدموية بشكل معتدل و تزايد مخاطر النزف.
- انخفاض معدلات كريات الدم الحمراء و تزايد مخاطر نشوء فقر الدم.
- تساقط الشعر.
- تهيج بالوريد موضع الحقن.
- الغثيان و التقيؤ.

التأثيرات غير الشائعة :

- التهابات و تقرحات بالفم أو بالشفتين.
- ظهور طفح جلدي.
- مضاعفات بالكبد.
- الإسهال

التأثيرات النادرة :

- قصور القلب الإحتقاني لدى المرضى ممن تلقوا العقاقير فئة الأنتراسايكلين مثل داونوروبايسين (Daunorubicin)
- اصفرار بلون البشرة قد يميل إلى اللون البرتقالي.
- إحساس بالوخز و التنمل بالأيدي و الأقدام.
- فقدان السمع.
- تحسس دوائي حاد تجاه العقار.
- توقف بالقلب.

مقترحات التعامل مع التأثيرات الجانبية

نوع التأثيرات الجانبية	توصيات
الحرقة عند تسرب الدواء تحت الجلد بموضع الحقن.	• إعلام الطبيب على الفور عند الشعور بحرقة أو لسع أو ألم أثناء الحقن.
الغثيان و التقيؤ : قد يطرأ الغثيان عقب تلقي الجرعة و قد يستمر لعدة ساعات، و لا يعاني أغلب المرضى من أي غثيان أو يكون خفيفا لديهم.	• يتم تلقي الأدوية المانعة للغثيان قبل تلقي جرعة العقار، فالوقاية من الغثيان و التقيؤ أسهل من معالجتهما. • إتباع التعليمات الطبية للدواء المانع للغثيان بدقة. • تناول الكثير من السوائل. • تناول وجبات خفيفة بكميات صغيرة و بشكل متكرر.
انخفاض تعداد كريات الدم البيضاء : غالبا خلال 11 – 13 يوما عقب الجرعات، و تعود إلى المعدل العادي عقب 17- 25 يوما بعد آخر جرعة. تحمي الكريات البيضاء من الجراثيم و البكتيريا المسببة للعدوى و عند انخفاض معدلاتها تزداد مخاطر التعرض للعدوى المختلفة.	توصيات لتجنب العدوى : • تكرار غسل الأيدي و دائما بعد استعمال الحمام. • العناية بالبشرة و الفم. • تجنب التجمعات و المرضى خصوصا المصابين بالأمراض سهلة الانتشار. • إعلام الطبيب على الفور عند ظهور أي علامات على العدوى (حرارة أكثر من 38 درجة، الارتجاف، السعال، التهاب الحنجرة، الحرقة عند التبول).
انخفاض تعداد الصفائح الدموية : قد يطرأ خلال 11 – 13 يوما عقب الجرعات، و تعود إلى المعدل العادي عقب 17- 25 يوما بعد آخر جرعة. تساعد الصفائح في تجلط الدم و رتق الجروح، و عند انخفاض معدلاتها يمكن أن يحدث نزف أو تكدم غير مبررين أو لأبسط الأسباب.	توصيات لتجنب النزف : • تجنب ما يمكن أن يؤدي إلى التكدم أو الجروح أو الحروق. • محاولة تجنب الإمساك. • عدم التمخط بشدة عند تنظيف الأنف. • تجنب تناول الأسبرين أو عقار ايبوبروفين (ibuprofen) لتسكين الألم المعتدل، و يمكن استخدام الاسيتامينوفين.

نوع التأثيرات الجانبية	توصيات
تساقط الشعر : و عادة يحدث بشكل معتدل مع هذا العقار. يعود الشعر للنمو بمجرد انتهاء المعالجة، و قد ينمو بلون أو بنية مختلفة عن السابق.	• عند بدء التساقط ينبغي استخدام غسولات الشعر الملطفة أو الأنواع الخاصة بالأطفال، و الفراشي الناعمة، و تجنب استخدام مثبتات الشعر أو الصبغات أو أي منتجات كيميائية للعناية بالشعر. • ارتداء القبعات أو ما شابه لحماية فروة الرأس من العوامل الجوية و خصوصا أشعة الشمس المباشرة و البرد الشديد.
التهابات و تقرحات بالفم : قد تطرأ خلال أيام عقب بدء المعالجة، و قد تظهر باللسان و جانبي الفم أو بالحنجرة. قد تؤدي تقرحات الفم أو نزف اللثة إلى نشوء عدوى.	• إستخدام فرشاة أسنان ناعمة جدا و الفرك برفق عقب تناول الوجبات و قبل النوم. • استخدام الباكنج صودا (baking soda) بدلا من معاجين الاسنان. • استخدام غسول للفم محضر من نصف ملعقة باكنج صودا أو الملح مذابة في كأس من الماء الدافيء، و المضمضة عدة مرات باليوم. • تناول الأطعمة اللينة و الطرية ، و تجنب الأطعمة الصلبة و القاسية أو المقرمشة أو الحريفة أو حامضة المذاق.
تغير لون البول إلى البرتقالي لفترة يوم إلى ثلاثة أيام عقب المعالجة.	و هذا العارض متوقع حيث العقار برتقالي اللون و يخرج مع البول.

- قد تظهر مضاعفات غير مذكورة أعلاه لدى بعض الحالات ، و ينبغي إعلام الطبيب المعالج عند ظهور أية مشاكل جانبية.

- -

منشورات جمعية آدم لسرطـان الطفـولة **http://www.adamcs.org**